باعتبارات الاضافات حتى ان المطابقة هي الدلالة على تمام ما وضع
له والتضمن الدلالة على جزء ما وضع له من حيث انه جزء ما وضع له
والالتزام الدلالة التي خارجة من حيث انه لازم ما وضع له وكثيرا
ما يتركون هذا القيد اعتمادا على شهرة ذلك وانسياق الذهن
اليه وشرط اي الالتزام اللزوم الذهني اي كون المعنى الخارجي
بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله
فيه اما على الفور او بعد التامل في القرائن والامارات وليس المراد
باللزوم عدم انفكاك تعقل المدلول الالتزامي عن تعقل المسمى
في الذهن اصلا اعني اللزوم البين المعتبر عند المنطقيين
والا لخرج كثير من معاني المجازات والكنايات عن ان يكون
مدلولات التزامية وانما يتاتي الاختلاف بالوضوح في دلالة
الالتزام ايضا وتقييد اللزوم بالذهني اشارة الى انه لا يشترط
اللزوم الخارجي كالمسمى بزيد على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من
شانه ان يكون بصيرا مع التنافي بينهما في الخارج ومن نازع في
اشتراط اللزوم الذهني فكانه اراد باللزوم اللزوم البين
يعني عدم انفكاك تعقله عن تعقل المسمى او المصنف اشار
الى ان ليس المراد باللزوم الذهني اللزوم البين المعتبر عند
المنطقيين بقوله ولو لاعتماد المخاطب العرف اي ولو كان ذلك
اللزوم مما ينبغي اعتماد المخاطب بسبب عرف عام او هو المفهوم

من اطلاق

من اطلاق العرف او فيه يعني خص العرف العام كالشرع واصطلاحا
ارباب الصناعات وعنى بذلك والايراد المؤكد اي ايراد المعنى
الواحد بطرق مختلفة في الوضوح لا يتاتى بالوضعية اي
بالدلالات المطابقية لان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ
لكل المعنى لم يكن بعضها اوضح دلالة من بعض والا اي وان
لم يكن كل واحد من الالفاظ دالا عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع
مثلا اذا قلنا خذه بشبه الورد فالسامع ان كان عالما بوضع المفردات
والهيئة التركيب امتنع ان يكون كلام يودي هذا المعنى بطريق
المطابقة دلالة اوضح او اخفى لانه اذا اتيم مقام كل لفظ ما يرادفه
فالسامع ان علم الوضع فلا تفاوت في الفهم والا لم يتحقق الفهم وانما
قال لم يكن كل واحد لان قولنا هو عالم بوضع الالفاظ معناه انه عالم
بوضع كل لفظ فنقيضه المشار اليه بقوله والا يكون سلبا جزئيا
اي لم يكن عالما بوضع كل لفظ فيكون اللازم عدم دلالة كل لفظ
ويحتمل ان يكون البعض والا لاحتمال ان يكون عالما بوضع
البعض ولقايل ان يقول لا نسلم عدم التفاوت في الفهم على تقدير
العلم بالوضع بل يجوز ان يحضر في العقل معاني بعض الالفاظ
المخزونة في الخيال بادي التفات لكثرة الممارسة والمؤانسة
وقرب العهد بها بخلاف البعض فانه يحتاج الى التفات اكثر مع
الطول مع كون الالفاظ مترادفة والسامع عالما بالوضع وهذا

Copyright © King Saud University